مدن التعلم وأهداف التنمية المستدامة:
دليل العمل

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

UNESCO Institute
for Lifelong Learning

Education 2030

مدن التعلم وأهداف التنمية المستدامة:
دليل العمل

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

UNESCO Institute
for Lifelong Learning

Education 2030

صدرت هذه الوثيقة عام 2017 عن معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة، في هامبورغ، بألمانيا.
© معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة

معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة يضطلع بأنشطة في مجال البحث وبناء القدرات وإقامة الشبكات والنشر، بشأن التعلّم مدى الحياة، مع التركيز على تعليم الكبار والتعليم المستمر ومحو الأمية والتعليم الأساسي غير النظامي.
وتُشكّل مطبوعات المعهد مصادر قيّمة للباحثين وواضعي الخطط والسياسات والعاملين في مجال التعليم.

وفي حين يلتزم المعهد في برامجه بمحاور العمل التي يحددها المؤتمر العام لليونسكو، فإنه يتحمل وحده مسؤولية المطبوعات التي يصدرها. فاليونسكو غير مسؤولة عن محتواها. ولا تعبّر وجهاتُ النظر والوقائع المختارة والآراء المذكورة في هذا المطبوع إلا عن رأي كاتبها وهي لا تتطابق بالضرورة مع المواقف الرسمية لليونسكو أو لمعهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة. كما أن التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد فيه لا تعبّر ضمناً عن أي رأي لليونسكو أو لمعهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو بشأن سلطات هذه الأماكن أو بشأن رسم حدود أي بلد أو إقليم.

التصميم: كريستيان مارويكي(Christiane Marwecki)

هذا المنشور متاح مجاناً بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه - التقاسم بالمثل IGO (CC-BY-SA 3.0 IGO 3.0، رابط الإجراء القانوني (http://creativecommons.org/licenses/bysa/3.0/igo/).
ويقبل المستفيدون، عند استخدام محتوى هذا المطبوع، بالالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو (http://en.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-en).

توطئة

إن التغير المتسارع الجاري على الصعيدين العالمي والمحلي يؤثر تأثي واسع النطاق على حياة الناس في مختلف أنحاء المعمورة ويجبرنا على إعادة التفكير في مفاهيمنا العامة عن الحياة والتعلم. وإذا أردنا أن نحقق الرامية إلى تأمين بيئات صحية2030رؤية خطة التنمية المستدامة لعام وآمنة ومزدهرة لكل فرد في الحاضر والمستقبل، فسيكون من الجوهري أن نعيد تقييم نماذجنا السائدة بشـأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ولذلك يسرني أن أقدم هذه الوثيقة عن "مدن التعلم وأهداف التنمية المستدامة" التي تمثل دليلاً للعمل من أجل تعميم التعلم مدى الحياة بوصفه محركاً رئيسياً لتحقيق الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة. وتتوخى الوثيقة تيسير عملية تحويل أهداف عالمية إلى تدابير تُـتخذ على الصعيد المحلي وذلك بعرض إجراءات ملموسة اضطلع بها أعضاء شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم بغية التشجيع على إقامة بيئات سليمة بيئياً وصحياً وتعزز الإنصاف والشمول وتوفير العمل اللائق وتنهض بالمبادرات الريادية.

ويرتبط هذا الدليل ارتباطاً وثيقاً بنداء كورك الداعي إلى العمل من أجل مدن التعلم الذي اعتمده المشاركون في المؤتمر الدولي الثالث بشأن مدن التعلم، الذي عُقد في مدينة كورك بآيرلندا، في الفترة الممتدة من 81 إلى 02 أيلول/سبتمبر 7102. وقد ساعد هذا المؤتمر في التوعية بأهمية الإسهام الأساسي الذي يمكن أن تقدمه مدن التعلم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتطلب هذه العملية التحويلية توافر التزام سياسي ثابت وقيادة قوية وإدارة متكاملة وشراكات متعددة المستويات مع الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص والمنتمية إلى ميادين عديدة تشمل المجتمع المدني. ويسرنا أن نرى المدن الأعضاء في شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم لا تنفك تعزز الشراكات على المستويين المحلي والعالمي، وتنظم المزيد من الاجتماعات دون الإقليمية، وتساهم باطراد ونشاط في تبادل المعارف والممارسات في إطار الشبكة.

وأود أن أعرب عن امتناني لجميع المسؤولين عن المدن الأعضاء في هذه الشبكة على الجهود التي يبذلونها لإتاحة فرص مجدية للتعلم مدى الحياة للجميع. ويسرني أن أرى اهتمام مدن من جميع أنحاء العالم بالانضمام إلى .2030الشبكة وبالعمل على تحقيق رؤية خطة التنمية المستدامة لعام ولذلك، فإنني أناشد قادة المدن وجميع الجهات المعنية من كل القطاعات في المدن والمجتمعات المحلية أن يعملوا معاً على أساس الشراكة وأن يطبّقوا نهج التعلم مدى الحياة من أجل تحقيق الاستدامة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

كبير شيخ
المدير بالإنابة
معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة

مدن التعلم وأهداف التنمية المستدامة: دليل للعمل

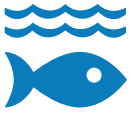

مقدمة

وضعت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 رؤية طموحة للتغيير تتمثل في 17 هدفاً و169 غاية وترمي إلى تحقيق عالم خال من الفقر والجوع والعنف والحرب، عالم ينعم فيه الجميع بالإنصاف والشمول الاجتماعي والبيئة السليمة.

ولما كانت أهداف التنمية المستدامة تشمل غايات مهمة للسياقات المحلية لمدن التعلم، فمن الضروري إضفاء طابع محلي على هذه الأهداف وإرساء التعلم مدى الحياة بوصفه المبدأ التوجيهي لبناء مدن أكثر استدامة ولتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتسهم مدن التعلم بوجه خاص في تحقيق غايات هدفين من أهداف التنمية المستدامة وهما الهدف 4 ("ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع") والهدف 11 ("جعْل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة").

وقد تم الاتفاق على نهج اليونسكو المتعلق بمدن التعلم إبّان المؤتمر الدولي الأول بشأن مدن التعلم الذي عُقد في بيجين في عام 2013. وعرَّف "إعلان بيجين" مفهوم مدينة التعلم وجرى تطوير هذا المفهوم لاحقاً من خلال تحديد "الملامح الرئيسية لمدن التعلم". ثم حدّد "بيان مدينة مكسيكو بشأن مدن التعلم المستدامة"، الذي اعتُمد إبّان المؤتمر الدولي الثاني لمدن التعلم في عام 2015، ثمانية توجهات استراتيجية لمدن التعلم المستدامة، تشمل توسيع نطاق شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم وفتح باب العضوية في الشبكة أمام جميع مدن الدول الأعضاء في اليونسكو التي ترغب في تطبيق الملامح الرئيسية لمدن التعلم.

ونظراً إلى ضرورة التحرك السريع من أجل ضمان استدامة عالمنا في المستقبل، تنامت مطالبة المدن الأعضاء في شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم بوضع خطة عمل عملية لتسترشد بها في التحول نحو الاستدامة على المستوى المحلي عبر انتهاج نهج التعلم مدى الحياة. ومن ثَم توخى المؤتمر الدولي الثالث لمدن التعلم الذي عُقد في الفترة الممتدة من 18 إلى 20 أيلول/سبتمبر 2017 في مدينة كورك بآيرلندا، الانتقال من الخطاب العالمي إلى التشجيع على التعلم مدى الحياة وتطبيق هذا النهج على المستوى المحلي بما يخدم مواصلة دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

ويستند "دليل العمل" هذا إلى نتائج المؤتمر الدولي الثالث بشأن مدن التعلم، أي نداء كورك للعمل من أجل مدن التعلم، وإلى نتائج الاجتماعات الدولية والإقليمية السابقة لشبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم ومنشورات الشبكة.

تحويل الأهداف العالمية إلى تدابير محلية

مع أن مسؤولية تحقيق أهداف التنمية المستدامة تقع في المقام الأول على عاتق الأقطار فإن المسؤولية عن تنفيذ هذه الأهداف لا تقتصر على الحكومات الوطنية ووزارات التربية والتعليم. فتعزيز الاستدامة والتعلم مدى الحياة يتطلب اعتماد نهج شامل للقطاعات على جميع المستويات الحكومية، يشمل التعليم والعمالة والهجرة والمواطنة والرفاه الاجتماعي والمالية العامة وغيرها. وفي الواقع بوسع جميع فئات المجتمع ومنها ممثلو المجتمع المدني والشباب المساهمة مساهمة جدية في هذا الصدد، وينبغي لها العمل بالتعاون بعضها مع بعض من أجل تلبية مختلف احتياجات جميع المواطنين في مجال التعلم. ويشجّع "بيان الثلاثيات الأربع الصادر عن الشباب بشأن مدن التعلم"، الذي اعتُمد إبّان المؤتمر الدولي الثاني بشأن مدن التعلم في مدينة مكسيكو، مدن التعلم على "دمج الشباب في بناء مدن التعلم بوصفهم جهات معنية ناشطة ومهمة".

وإذ تمثل الحكومات المحلية مستوى الحكم الأقرب إلى الناس فهي الأجدر بالربط ما بين الأهداف العالمية والمجتمعات المحلية، وهي مدعوة بوجه خاص إلى السعي إلى جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة. لذا يعد إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة في المدن خطوة مهمة في عملية تكييف الأهداف العالمية مع ظروف المجتمعات الحضرية. ومع أن الحكومات المحلية هي الجهات الأجدر بتنفيذ خطة التنمية المستدامة العالمية على المستوى المحلي فإنها عادة ما تضطر إلى تدبر أمرها بالنز اليسير من الموارد والقدرات وتبقى استقلاليتها وصلاحيتها لاتخاذ القرارات محدودتين. لذا يقتضي تعزيز المدن والمستوطنات البشرية المستدامة من الحكومات المحلية أن تهيئ الظروف المؤاتية للمدن لتتولى زمام تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

مساهمة التعلم في نطاق الأسرة والمجتمع والبلدة والمدينة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

يتطلب إسهام الناس في بناء المجتمعات المستدامة امتلاكهم إمكانيات العيش والعمل ومن ضمنها مهارات القراءة والكتابة والمهارات الأساسية، والقدرة على التطور على الصعيد المهني واكتساب المهارات المهنية، والمشاركة المجتمعية والمواطنة الفاعلة. ولا بد للتعلم أن يكون مستمراً ودائماً مدى الحياة في عالم لا ينفك يتغير على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. ولا يفتأ عدد المدن التي تدرك أهمية التعلم مدى الحياة والتي تعيد تشكيل ذاتها لتصبح مدن تعلم يزداد باطّراد. فهي تدرك أن التعلم مدى الحياة أساسيٌ لتطوير الموارد اللازمة لبناء المدن السليمة بيئياً وصحياً، والشاملة للجميع والمنصفة، التي تسعى إلى توفير ظروف لائقة للعمل والعمالة والمبادرات الريادية. ويحوي مفهوم مدن التعلم على هذا النحو نهوجاً أخرى لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي، مثل برامج "المدن الصحية" و"المدن الصديقة للأطفال" و"المدن الذكية" و"المدن الرفيقة بالمسنين" و"المدن القادرة على الصمود" وغيرها. ويتمحور هذا النهج حول الإنسان والتعلم ويوفر إطاراً تعاونياً عملي المنحى للتصدي لمختلف التحديات المتزايدة التي تواجهها المدن في سعيها إلى تحقيق التنمية المستدامة.

ويقتضي إحداث هذه التغيرات في هذه المدة القصيرة (بحلول عام 2030، أي في غضون 13 عاماً) توفير فرص التعلم مدى الحياة وتعليم الكبار والتعليم غير الرسمي وغير النظامي والتعلم في إطار الأسرة والمجتمع والبلدة والمدينة، في الأماكن حيث هذه الفرص معدومة.
وتجدر الإشارة إلى أن مبادئ مدن التعلم قادرة أيضاً على دعم التنمية الاجتماعية الاقتصادية في ضواحي المدن. وينبغي في هذا الصدد تركيز الاهتمام بوجه خاص على المناطق التي تسجّل معدلات أعلى من حيث الفقر والبطالة ومستويات أدنى من الخدمات الصحية والاجتماعية. فتدعيم الرفاه الاجتماعي والاقتصادي وتوفير فرص التعلم والعمل لسكان المناطق المحرومة سيسهم في تحقيق استدامة المدن التي عادة ما يتعين عليها التصدي للتحدي المتمثل في هجرة أعداد كبيرة من العمال.

تخطيط مدن التعلم ورصدها

توفر الملامح الرئيسية لمدن التعلم إطارا محكماً لتخطيط مدن التعلم ورصد التقدم المحرز في هذا الشأن. وينبغي لمدن التعلم في الوقت ذاته الاستناد إلى أهداف التنمية المستدامة وغاياتها ومؤشراتها في تطبيق ورصد التدابير التي تتخذها. وثمة صلات وثيقة بين الملامح الرئيسية لمدن التعلم وأهداف التنمية المستدامة، ويمكن تبيان هذه الصلات المحددة من خلال مجموعة الأمثلة الخمسة الواردة في نهاية هذه الوثيقة (انظر صفحة 9).

وينبغي للحكومات المحلية، وفقاً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، إدماج أهداف التنمية المستدامة في سياساتها وخططها القائمة قدر الإمكان، بما يتوافق مع ظروفها وأولوياتها واحتياجاتها المحلية الخاصة. وينبغي رصد تنفيذ تلك الأهداف باستخدام المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة وعبر استحداث مؤشرات إضافية وطنية/محلية بحسب الاقتضاء.

وينبغي للمدن أن تبدأ عمليات الرصد باستخدام مجموعة مؤشرات قابلة للتدبير، تشمل الملامح الرئيسية لمدن التعلم وأهداف التنمية المستدامة في آن معاً. ويمكن بعد ذلك وبمرور الزمن توسيع مجموعة المؤشرات الأولية الملائمة والقابلة للقياس، ووضع نهج شامل ومتكامل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بناءً على المواصفات المحددة لمدينة التعلم المعنية.

الدليل العملي

يتضمن هذا الدليل العملي، تماشياً مع الملامح الرئيسية لمدن التعلم، ثلاثة أقسام مواضيعية، تركّز على ما يلي: مدن التعلم السليمة بيئياً وصحياً (البيئة والتنمية المستدامة)؛ مدن التعلم المنصفة والشاملة للجميع (تمكين الأفراد، والحوار بين الثقافات، والتماسك الاجتماعي)؛ والعمالة وريادة الأعمال في مدن التعلم (التنمية الاقتصادية والازدهار الثقافي). ولا بد من الإقرار بالترابط الجوهري بين هذه الجوانب الثلاثة للتنمية المستدامة وبأن أنشطة التعلم مدى الحياة التي تقام في مدينة ما تؤثر عادةً في أكثر من جانب من هذه الجوانب. وهناك جانب رابع لا يقل أهمية عن الجوانب الثلاثة الأخرى وهو الثقافة (التعبير الثقافي والتراث الثقافي والتنوع) ويرِد في الأقسام التالية باعتباره موضوعاً عرضياً.

وتستند أقسام الوثيقة الثلاثة إلى تجارب المدن الأعضاء في شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم وتسلط الضوء على التدابير التي اتخذتها المدن فيما يتعلق بالتعلم مدى الحياة من أجل تعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات الحضرية. وتبيّن هذه الأمثلة عن الممارسات الجيدة تنوع المبادرات وتعدد السياقات ومراحل التقدم التي تعمل في ظلها المدن. تليها مجموعة أسئلة تسلط الضوء على بعض المسائل المهمة المتعلقة بالمجال المواضيعي المعني. ويتضمن كل قسم أيضاً الملامح الرئيسية لمدن التعلم وأهداف التنمية المستدامة الملائمة، مما يوفر لمدن التعلم أداة أساسية يمكنها استخدامها لإجراء تقييم ذاتي لأنشطتها الجارية وتحديد احتياجاتها المحتملة لاتخاذ تدابير أخرى. ويتعين على كل مدينة أن تقوم بإعداد إطارها الخاص للتخطيط والتنفيذ والرصد، الذي يتضمن مجموعة مختارة من الغايات والمؤشرات، والذي يمكّنها من التصدي للتحديات البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية المحددة التي تواجهها، وتلبية متطلبات الدارسين من سكانها.

الوثائق المرجعية:

خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها

خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (الأمم المتحدة، 2015)
إعلان إنشيون وإطار العمل لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة - التعليم بحلول عام 2030 (اليونسكو، 2016)

القائمة المنقّحة لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي (المرفق الثالث، فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، 2017)

الوثائق التوجيهية الصادرة عن شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم

إعلان بيجين حول مدن التعلم والملامح الرئيسية لمدن التعلم (2013)
بيان مدينة مكسيكو بشأن مدن التعلم المستدامة (2015)
بيان الثلاثيات الأربع الصادر عن الشباب بشأن مدن التعلم (2015)
مبادئ توجيهية لبناء مدن التعلم (2015)

وثائق توجيهية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورصدها على المستوى المحلي

دليل الحكومات المحلية إلى أهداف التنمية المستدامة (منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، 2015)
الخطوات الأولى في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة على صعيد المدينة (شبكة حلول التنمية المستدامة والوكالة الألمانية للتعاون، 2016)

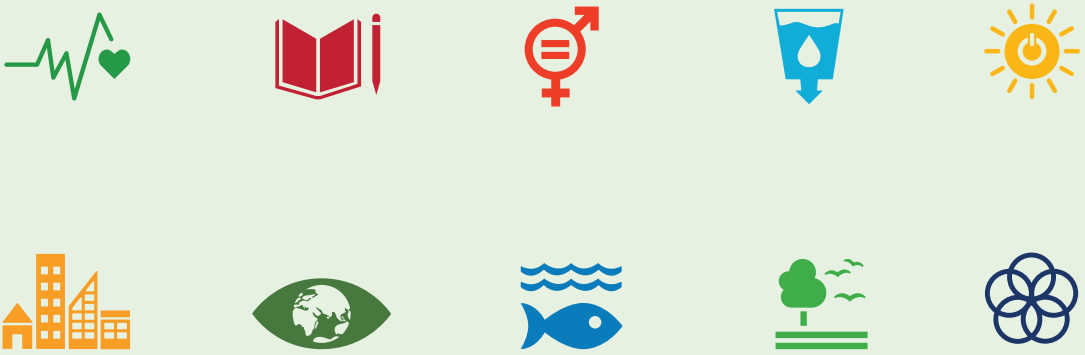

مدن التعلم السليمة بيئياً وصحياً

تشجّع مدن التعلم على التعليم من أجل التنمية المستدامة باعتباره وسيلة للتوعية بتغير المناخ والتلوث والأخطار على الصحة العقلية والبدنية وضرورة حماية البيئة. ويُعد توفر الماء الشروب ومرافق الصرف الصحي شرطاً أساسياً لتحقيق المدن السليمة بيئياً وصحياً، بيد أنه ليس أمراً مفروغاً منه في أنحاء عديدة من العالم. وتبني مدن التعلم المعارف والمهارات اللازمة لإدارة موارد المياه والنفايات بفعالية في القطاعين العام والخاص، والمساعدة في تحسين معايير النظافة. وتطرح مدن التعلم بدائل آمنة ومتيسرة لوسائل النقل ذات المحرك وتسعى إلى توسيع نطاق استخدام هذه البدائل من أجل الحد من تلوث الهواء والتشجيع على استخدام وسائل النقل المستدامة. ويزيد تشييد البنى التحتية الملائمة وصيانتها ونشر المعلومات عن فوائد استخدام وسائل النقل البديلة إقبال سكان المدينة على استخدام المواصلات العامة والدراجات. وتعزز مدن التعلم تهيئة بيئة العمل السليمة وإمكانيات الترفيه، ومن ضمنها المرافق الرياضية والحدائق العامة، لينعم جميع المواطنين بمزيد من السعادة والرفاه وهو ما يمثل هدفاً رئيسياً من أهداف التنمية. وإذ تسعى مدن التعلم إلى تحسين معايير الصحة العامة للسكان، تحرص على تنمية المهارات اللازمة للعاملين في مجال الصحة. وتعزز مدن التعلم أيضاً الأنشطة التعليمية التي تركز على الصحة والتغذية (وتشمل الصحة الجنسية والإنجابية) في المدارس وفي المحيط المجتمعي والعائلي. وتدرك مدن التعلم أهمية توفير فرص التعلم المناسبة في مراحل الحياة المتقدمة.

التدابير التي اتخذتها المدن الأعضاء في شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم من أجل تهيئة بيئة معيشية سليمة بيئياً وصحياً

- تعزيز التربية الصحية للأطفال والشباب في المدارس وتوفير دورات تدريب في مجال الصحة للمعلمين
- توفير أنشطة التربية الصحية للعائلات المحرومة وقيام العاملين في مجال الصحة بزيارات منزلية من أجل توعية المواطنين بأساليب الحياة الصحية
- تنظيم فعاليات بشأن التربية الصحية تقام من خلالها جلسات توعية بأساليب الحياة الصحية (مراقبة نسبة السكر في الدم واستشارة طبيب الأسنان ومتابعة الدورات الرياضية، على سبيل المثال) وعروض الأفلام (أفلام عن مكافحة التدخين على سبيل المثال)
- إقامة العيادات المتنقلة من أجل تمكين المواطنين من خلال مساعدتهم في التعرف على أجسامهم والمسائل المتعلقة بصحتهم
- توفير دورات وحلقات عمل غير نظامية بشأن الصحة، لكي تصبح النساء راعيات للصحة العامة
- إقامة لجان صحية تضطلع بإزكاء الوعي العام بالنظافة ومسائل الصحة لدى السكان
- إدراج أنشطة التعلم التي تتمحور حول مسائل مثل إعادة التصنيع في الفعاليات التي تقيمها مدن التعلم واستخدامها لتوعية المواطنين بحماية البيئة
- إنشاء مدارس لركوب الدراجات تشجع على استخدام وسائل النقل الحضرية البديلة وتثقف المواطنين بشأن حقوق مستخدمي الطريق وواجباتهم، وتطلعهم على قوانين السير التي تنطبق على راكبي الدراجات في المدينة
- إقامة حلقات عمل مشتركة بين الأجيال تشجّع الأسر على اكتساب مزيد من المعرفة عن البيئة وسبل العيش المستدامة وإدارة النفايات والموارد بفعالية على المستوى المحلي
- وضع حاويات ومرافق لإعادة التصنيع في منازل الأفراد وإنشاء فريق معني بتنظيف الشوارع يضطلع بتعزيز مفهوم المدينة المراعية للبيئة
- إنشاء حدائق عامة مستدامة تُستخدم بوصفها أماكن للتعليم مجهزة بوسائل تفاعلية، مثل مسار تعليمي عن التنمية المستدامة

أسئلة توجيهية لمساعدة المدن في تقييم تقدمها المُحرز في التحول إلى مدن سليمة بيئياً وصحياً

حماية البيئة

- هل تقام فعاليات أو حملات لإطلاع الناس على السبل الفعالة لاستخدام الموارد وإدارة النفايات وإعادة التصنيع؟
- هل يجري تشجيع المدارس على إقامة حلقات عمل بشأن حماية البيئة بغية إطلاع الناس على الطرق العملية للحد من التلوث؟
- هل يجري تشجيع السكان على المساعدة في المحافظة على نظافة بلدتهم مما يزكي وعي المواطن بمسؤوليته في الحفاظ على بيئة معيشية نظيفة وسليمة صحياً

الخدمات الصحية

- هل أقيمت حملات إعلامية للتوعية بالتدابير الوقائية والتشجيع على إجراء الفحوص بانتظام؟
- هل يوجد برامج لإطلاع المجتمعات المحلية على قضايا الصحة العقلية والبدنية المهمة في المدينة؟ برامج يتولى قيادتها سفراء للصحة أو مجموعات نظراء على سبيل المثال، وتراعي احتياجات الفئات المحرومة
- هل تحصل النساء والفتيات على المواد الإعلامية وخدمات الاستشارة بشأن الصحة الجنسية والإنجابية؟
- هل تتوفر المرافق الصحية المتنقلة لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية مجاناً والمواد التثقيفية بشأن المسائل الصحية إلى السكان المحدودي الحركة أو السكان الذين يقطنون في مناطق محرومة؟
- هل أقيمت أحداث رياضية موجّهة إلى جميع سكان المدينة لترويج فوائد النشاط البدني للصحة والعافية؟

التنقل

- هل تتوفر خدمات المواصلات العامة على نطاق واسع وهل تبذل الجهود من أجل التشجيع على استخدامها بديلاً للسيارات؟
- هل يجري التشجيع على استخدام الدراجات للتنقل في المدينة (من خلال إقامة الفعاليات عن استخدام الدراجات على سبيل المثال) وهل أنشئت مسارات للدراجات لضمان سلامة راكبي الدراجات؟

التطبيق

- هل جرى الربط ما بين مفهوم مدينة التعلم على مستوى مدينتكم والخطط الوطنية والبلدية الخاصة بالصحة العامة وحماية البيئة، وهل تشارك الجهات الفاعلة المعنية فيها؟
- هل خُصِّصت الأموال لتوفير التعليم من أجل التنمية المستدامة للأطفال والشباب والكبار؟
- هل تجمعون البيانات بشأن المسائل المتعلقة بالبيئة والصحة، التي تشمل مستوى السعادة والرفاه لقياس التقدم المحرز على المستوى الاجتماعي، بغية تيسير عملية التخطيط المحددة الأهداف في مجال التعليم؟

الملامح الرئيسية الملائمة لمدن التعلم

1- 3 - 1 الحد من الآثار السلبية
للأنشطة الاقتصادية
وغيرها من الأنشطة
البشرية على البيئة الطبيعية
2 - 3 - 1 تحسين الأحوال المعيشية
في المدن
3 - 3 - 1 تعزيز التنمية المستدامة من
خلال التعلم الفعال في
جميع الظروف
4 - 5 - 2 إنشاء بيئة مؤاتية للدارسين

غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة والبيئة التي تسعى المدن إلى تنفيذها (أمثلة)

3-9 الحد بدرجة كبيرة من عدد الوفيات والأمراض الناجمة عن التعرّض للمواد الكيميائية الخطرة وتلويث وتلوّث الهواء والماء والتربة
4-2 أبناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف للجميع
5-6 ضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الحقوق الإنجابية، على النحو المتفق عليه وفقاً لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهاج عمل بيجين والوثائق الختامية لمؤتمرات استعراضهما
٦-ب دعم وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تحسين إدارة المياه والصرف الصحي
7-1 ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة
١١-٦ الحد من الأثر البيئي السلبي الفردي للمدن، بما في ذلك عن طريق إيلاء اهتمام خاص لنوعية الهواء وإدارة نفايات البلديات وغيرها
13-3 تحسين التعليم وإزكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به
14-1 منع التلوث البحري بجميع أنواعه والحد منه بدرجة كبيرة، ولا سيما من الأنشطة البرية، بما في ذلك الحطام البحري، وتلوث المغذيات
15-أ حشد الموارد المالية من جميع المصادر وزيادتها زيادة كبيرة بغرض حفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية واستخدامها استخداماً مستداماً
١٧-١٧ تشجيع وتعزيز الشراكات العامة وبين القطاع العام والقطاع الخاص وشراكات المجتمع المدني الفعالة، بالاستفادة من الخبرات المكتسبة من الشراكات ومن استراتيجياتها لتعبئة الموارد

مدن التعلم المنصفة والشاملة للجميع

توفر مدن التعلم فرص التعلم مدى الحياة لجميع الأجيال ولكل مستويات التعليم عبر الآليات النظامية وغير النظامية وغير الرسمية القائمة لديها، باستخدام طرق تعلم متعددة ومرنة، وتوفير إمكانيات الالتحاق ببرامج التعلم والعودة إليها. وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة فيما يتعلق بالفئات المهمشة أو الضعيفة الحال التي إما لم تتح لها فرصة اكتساب المعارف الأساسية الكافية ومهارات القراءة والكتابة الوظيفية والمهارات المهنية أو أنها بحاجة إلى اكتساب مهارات جديدة. وتشمل هذه الفئات عدة مجموعات ومنها النساء والفتيات والمعوقون والأشخاص المحدودو الحركة والمهاجرون واللاجئون والأقليات الإثنية. وتعزز تلبية احتياجات جميع فئات المجتمع في مجال التعلم الإنصاف والشمول. وينبغي انتهاج النهوج المشتركة بين القطاعات التي تشمل السياسات الخاصة بالتعليم والعلوم والتكنولوجيا، والأسرة، والعمالة، والتنمية الصناعية والاقتصادية، والهجرة والاندماج، والمواطنة، والرفاه الاجتماعي، والمالية العامة. وباتت عدة بلدان تسجل تغيرات سكانية وهرم السكان، مما يحتم على مدن التعلم تعزيز التعلم في سن متقدمة منعاً لإقصاء المواطنين الأكبر سناً من المجتمع. وإذ تعزز مدن التعلم التعليم المجتمعي والتبادل بين الثقافات والأجيال، فهي تتصدى للتحديات المرتبطة بالتغيرات السكانية وتساعد في ضمان تماسك البيئة الاجتماعية. وتتعهد مدن التعلم بالقضاء على جميع أوجه التمييز بين الجنسين والعنف ضد الأقليات الإثنية، وهي تراعي احتياجات جميع السكان وتشركهم في اتخاذ القرارات العمومية، مما يسهم في وضع سياسات واستراتيجيات أكثر مراعاة للقضايا الجنسانية التي تؤدي بدورها إلى الحد من أوجه اللا مساواة. ولما كانت مدن التعلم تمكن الأفراد من خلال تشجيع مواطنيها على تولي دور وكلاء التغيير، فهم ينشرون ثقافة السلام والمساواة في مدينتهم وعبر المجتمع العالمي مما يساعد في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية.

التدابير التي اتخذتها المدن الأعضاء في شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم من أجل تحقيق الإنصاف والشمول

- توفير فرص تعليم بديلة لجميع المواطنين، ولا سيما الفئات الضعيفة الحال (الشباب والكبار الذين يفتقرون لمهارات القراءة والكتابة الوظيفية، والمتسربون من المدارس، واللاجئون والمهاجرون، على سبيل المثال)، غير الملتحقين بالمدارس أو أطر التدريب النظامية، لتمكينهم من اكتساب مهارات القراءة والكتابة وغيرها من المهارات الأساسية/المهنية، ومن المشاركة في التعليم المستمر للكبار

- توفير فصول دراسة عبر الإنترنت تمكن الناس من حضور المحاضرات التي تتناول جملة واسعة من المواضيع ذات الأهمية لمجتمعهم المحلي مجاناً

- إنشاء مؤسسات تعليمية متخصصة للمهاجرين لتمكين العمال المهاجرين من الحصول على المؤهلات المهنية مما يساعدهم في الاندماج في المجتمع

- تعزيز مبادرات التعلم المشترك بين الأجيال التي يشارك فيها طلاب المدارس والكبار معاً

- توفير خدمات الإرشاد المهني، ولا سيما إلى النساء، لتشجيعهن على الحصول على مؤهلات أعلى تمكنهن من تولي مناصب قيادية

- إنشاء مكتبات متنقلة توفر فرص القراءة للجميع، وخصوصاً للمعوقين والمسنين والأطفال ما دون سن التمدرس

- استخدام المراكز الثقافية بصفة أماكن للتعلم حيث يجتمع الثقافة والفن والتعلم، واستضافة مشروعات تتولى إدارتها المشتركة مؤسسات تعليمية وثقافية محلية، باعتبارها وسيلة لتمكين السكان المحليين من الانتفاع بتراثهم الثقافي وترويج التسامح بين الثقافات

- وضع خطط لحشد المتطوعين المدرَّبين ليقوموا بتشجيع السكان المعرضين لخطر الانعزال (السكان المسنون أو المعوقون على سبيل المثال) على المشاركة في الأنشطة الثقافية والورشات الفنية والأنشطة البدنية وما إلى ذلك

- وضع برامج تُعنى "بثقافة السلام" من أجل الحد من الممارسات التمييزية والإقصاء والمعاملة السيئة والعنف في المدارس وداخل الأسرة

- إنشاء "شبكات للمشاركة المدنية" لتشجيع المواطنين على المشاركة في عمليات اتخاذ القرار في المدينة، بالاستعانة بشبكات التواصل الاجتماعي والتكنولوجيات الحديثة

- اتباع نهوج تشجع الشباب على المساهمة في صقل معالم مدن التعلم، عبر إقامة مجلس للشباب أو ضم الشباب إلى الفريق المعني بمدينة التعلم على سبيل المثال

أسئلة توجيهية لمساعدة المدن في تقييم تقدمها المُحرز في تحقيق الإنصاف والشمول

الانتفاع بالتعلم

- هل ينتفع جميع المواطنين بأماكن التعلم العامة والخدمات المتنقلة للتعلم والتدريب المستمرين؟
- هل أنشئت أماكن عامة من أجل انتفاع جميع الناس، ولا سيما الأشخاص المحدودي الحركة، بالكتب والمواد التعليمية؟
- هل وضعت برامج دعم لتمكين الفئات الضعيفة الحال، ومن بينها الفئات الفقيرة، من الانتفاع بالتعليم والمشاركة فيه؟
- هل تتوفر الموارد العامة لدعم الأنشطة التعليمية غير النظامية التي تنظمها المجتمعات المحلية؟

الشمول

- هل وضعت برامج لضمان اكتساب الجميع رجالاً ونساءً مهارات القراءة والكتابة والحساب والمهارات اللازمة للنجاح اجتماعياً ومهنياً في القرن الحادي والعشرين، والانتفاع بالتعلم والتدريب المستمر مدى الحياة؟
- هل يحصل المعلمون والمربون على برامج التدريب الكفيلة بتهيئتهم لتلبية احتياجات جميع الدارسين، ومن بينهم ذوي احتياجات التعلم الخاصة؟
- هل تتوفر البرامج الرامية إلى تعزيز التعلم والتبادل بين الأجيال؟
- هل أقيمت فعاليات لتعزيز تعليم النساء والفتيات، ومن ضمنه التدريب في المجال التقني والمهني والتعليم العالي؟
- هل أعدت البرامج التعليمية الرامية إلى إطلاع جميع أفراد المجتمع، ولا سيما الإناث والمجموعات الضعيفة الحال، على حقوقهم، وتمكينهم من أجل المشاركة في عملية اتخاذ القرارات العامة؟

المشاركة المدنية

- هل تقام الاجتماعات والحملات من أجل تمكين جميع الناس من المشاركة في عملية اتخاذ القرارات العامة؟
- هل تقدم الحوافز للمتطوعين الذين ينظمون أنشطة تعليمية ويساندونها؟
- هل يجري تشجيع جميع أفراد المجتمع، ومن بينهم الشباب والفئات الضعيفة الحال، التي تشمل على سبيل المثال المهاجرين واللاجئين والأشخاص ذوي مهارات القراءات والكتابة المتدنية المستوى والفقراء، على المشاركة المدنية؟

التطبيق

- هل يُتبع النهج التشاركي لتطبيق مفهوم مدينة التعلم، بمشاركة ممثلي جميع الفئات الاجتماعية وتيسير المشاركة المدنية؟
- هل تخصص الموارد اللازمة لتعزيز فرص انتفاع الجميع، ومن بينهم الفئات الضعيفة الحال، بالتعلم مدى الحياة؟
- هل وضعت استراتيجيات لتخطيط التعليم المحدد الأهداف لتلبية احتياجات الفئات الضعيفة الحال ورصد مشاركتها عبر نتائج التعليم والتعلم؟

الملامح الرئيسية الملائمة لمدن التعلم

1-1-1 ضمان انتفاع جميع المواطنين بفرص تعلم القراءة والكتابة واكتساب المهارات الأساسية
1-1-2 تشجيع وتمكين الأفراد لكي يشاركوا مشاركة فعالة في الحياة العامة في مدينتهم
1-1-3ضمان المساواة بين الجنسين
1-1-4 بناء مجتمع آمن ومتناغم وحاضن للجميع
1-2-4 ضمان الانتفاع بمختلف الأنشطة الثقافية
2-1-1 توسيع نطاق الانتفاع بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
2-1-2 توسيع نطاق الانتفاع بالتعليم من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم العالي
2-2-1 إنشاء أماكن تعلم مجتمعية وتوفير الموارد اللازمة للتعلم في نطاق الأسرة والمجتمع المحلي
الاعتراف بتاريخ المجتمع وثقافته وسبل اكتساب المعارف والتعلم المتبعة لدى السكان الأصليين باعتبارها موارد فريدة وثمينة
2-5-2 إزكاء الوعي بالقيم المعنوية والأخلاقية والثقافية المشتركة، وتعزيز ثقافة تقبل الاختلاف
2-6-2 توفير المعلومات والتوجيه والدعم الملائمة لجميع المواطنين، وتحفيزهم على التعلم بطرق متنوعة
2-6-3 وضع نظم تعترف بكل أنواع التعلم وتُكافئها
3-1-2 وضع وتنفيذ استراتيجيات تشاركية وقائمة على أسس متينة لتعزيز التعلم مدى الحياة للجميع
3-2-2 تشجيع جميع الجهات المعنية على توفير فرص التعلم الجيد وتقديم مساهماتها الخاصة والفريدة في بناء مدينة التعلم
3-3-3 اعتماد سياسات تمويل لصالح الفقراء وتقديم مختلف أنواع الدعم إلى الفئات المحرومة
3-3-4 تشجيع المواطنين والمقيمين على المساهمة بمواهبهم ومهاراتهم ومعارفهم وخبراتهم على أساس طوعي

غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة والبيئة التي تسعى المدن إلى تنفيذها (أمثلة)

4-5 القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة
4-6 ضمان أن يلمّ جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار، رجالاً ونساء على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب
4-7 ضمان أن يكتسب جميع المتعلّمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك بجملة من السُبُل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتّباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة
5-1 القضاء على جميع أشكال التمييز ضد جميع النساء والفتيات في كل مكان
10-2 تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بغض النظر عن السن أو الجنس أو الإعاقة أو الانتماء العرقي أو الإثني أو الأصل أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو غير ذلك
10-3 ضمان تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج، بما في ذلك من خلال إزالة القوانين والسياسات والممارسات التمييزية، وتعزيز التشريعات والسياسات والإجراءات الملائمة في هذا الصدد
11-3 تعزيز التوسع الحضري الشامل للجميع والمستدام، والقدرة على تخطيط وإدارة المستوطنات البشرية في جميع البلدان على نحو قائم على المشاركة ومتكامل ومستدام
16-1 الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان
16-7ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات
17-17 تشجيع وتعزيز الشراكات العامة وبين القطاع العام والقطاع الخاص وشراكات المجتمع المدني الفعالة، بالاستفادة من الخبرات المكتسبة من الشراكات ومن استراتيجياتها لتعبئة الموارد

توفير العمل اللائق وريادة الأعمال في مدن التعلم

تدعم مدن التعلم فرص التعليم والتدريب وتنمية المهارات المؤهِلة للعمل التي تربط ما بين التدريب الأكاديمي والمهني وتشمل جميع أطر التعليم، ومن ضمنها التعليم الثانوي والعالي ومؤسسات التدريب، والتدريب في إطار العمل، والتعلم غير النظامي في نطاق المجتمع، إذ تساعد هذه الفرص في محاربة الفقر وتعزز الاقتصاد المحلي وتستحدث فرص العمل اللائق للسكان. وتنشئ مدن التعلم أماكن لرعاية مشروعات الشركات القائمة على الاستدامة، والابتكار وريادة الأعمال، من خلال تخصيص موارد لبناء البنى التحتية الملائمة وتقديم الحوافز المالية على حد سواء، ولإحداث بيئات مؤاتية للتعلم. ولا بد من الإشارة إلى أن رعاية الاقتصادات القائمة على المعرفة لا تؤدي تلقائياً إلى تحسين التماسك الاجتماعي، بل يمكنها حتى أن تفاقم أوجه اللامساواة في المدينة في حال اقتصار الاستفادة من النمو الاقتصادي على فئة صغيرة من السكان. فإحداث التنمية الاقتصادية المستدامة يقتضي من مدن التعلم توفير فرص التعليم لجميع القطاعات الاقتصادية والعاملين فيها، من مدراء الأعمال إلى العاملين ذوي المهارات البسيطة، ومن التجارة إلى الثقافة. وإذ توفر مدن التعلم الدعم لعمل الفنانين والمؤسسات الثقافية، فهي تقر بأهمية مساهمة قطاع الثقافة في تحقيق التنمية المستدامة. ومن ثم ترعى مدن التعلم ثقافة ريادة الأعمال التي يمتد نطاقها إلى الأنشطة الاجتماعية والثقافية والتنمية الاقتصادية. وتساهم المبادرات الرامية إلى دعم المشروعات الاجتماعية الموجّهة إلى الشباب في بناء ثقافة ريادة الأعمال التي هم بأمس الحاجة إليها. فضلاً عن ذلك، تعزز مدن التعلم بصورة فاعلة جميع أوجه الإنصاف، ومن ضمنها المساواة بين الجنسين، وتولي النساء مناصب قيادية في القطاعين العام والخاص. وتسعى مدن التعلم أيضاً إلى دعم تهيئة ظروف العمل الجيدة منعاً لتعرض العاملين لمشكلات الصحة العقلية والبدنية والاستغلال، ولا سيما في سوق العمل غير الرسمية.

التدابير التي اتخذتها المدن الأعضاء في شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم من أجل توفير العمل اللائق والمبادرات الريادية

- توفير برامج التدريب للشباب والكبار الذين لم يتلقوا التعليم/التدريب المناسب لاكتساب المهارات أو تجديدها، وتوفير الدعم المستمر لهم من أجل الحصول على وظائف والحفاظ عليها
- التشجيع على إنتاج منتجات محلية وبيعها من أجل تحسين الظروف المعيشية للسكان في المناطق السكنية المنخفضة الدخل
- إقامة شراكات مع أرباب العمل المحليين من أجل تحسين انتفاع المعوقين بالتدريب وحصولهم على وظائف بعد تأهيلهم
- إنشاء قاعدة بيانات للوظائف الشاغرة لتمكين الباحثين عن عمل وأرباب العمل من تحميل المعلومات المتعلقة بالوظائف الشاغرة والحصول على هذه المعلومات بسرعة
- توفير خدمات التوجيه المهني في المدارس بصورة نظامية وتقديم الدعم للشركات التي توفر للطلاب نظم تدريب مزدوج في الدورات التدريبية ومكان العمل
- وضع خطط لتحقيق الاتساق بين برامج التدريب المهني وتنمية المهارات واحتياجات القطاعات الاقتصادية المحلية حيث تتوفر فرص العمل
- توفير فرص التطور المهني للمربين والمدربين من أجل إدراج المعارف والمهارات الخاصة بريادة الأعمال في التعلم غير الرسمي وغير النظامي
- إقامة برامج مشتركة بين الجامعات والقطاعات الاقتصادية لدعم ريادة الأعمال وتسويق فرص العمل في مجال البحوث
- إقامة برامج طليعية لتنمية المهارات القيادية والريادية لأصحاب المشروعات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة الحجم ومديريها
- توفير حلقات العمل وبرامج الإرشاد لتعزيز ريادة الأعمال لدى النساء والفئات الضعيفة الحال، مثل الأقليات الإثنية والمهاجرون والفئات الضعيفة من الناحية الاجتماعية الاقتصادية وسكان المناطق الريفية النائية

أسئلة توجيهية لمساعدة المدن في تقييم تقدمها المُحرز في توفير العمل اللائق والمبادرات الريادية

الانتفاع بالتعلم

- هل تتوفر برامج تنمية المهارات لجميع أفراد المجتمع، ولا سيما الفئات الضعيفة الحال ومن ضمنها المتسربون من المدارس والعاطلون عن العمل واللاجئون والفقراء والأشخاص ذو احتياجات التعلم الخاصة؟
- هل ثمة خدمات استشارة وقواعد بيانات للوظائف الشاغرة متاحة على الإنترنت لتيسير الانتفاع بفرص العمل اللائق؟
- هل تتوفر برامج للتدريب من جديد تتيح اتباع مسارات مهنية أكثر مرونة؟

المبادرات الريادية والابتكار

- هل تتوفر المساعدة المالية والخدمات للشركات الناشئة؟
- هل يجري تعزيز المهارات الريادية لدى الأطفال والشباب، عبر تنظيم المسابقات على سبيل المثال؟
- ما هي البنى التحتية والمرافق المتوفرة للتشجيع على تطوير الشركات؟
- هل يتوفر الدعم للأعمال الفنية ولتمويل المشروعات في قطاع الثقافة؟

التعلم من خلال العمل

- هل تتوفر الحوافز للشركات من أجل تقديم دورات التدريب للعاملين فيها؟
- هل تشجّع إدارة البلدية العاملين فيها على التعلم، الذي يشمل المهارات العرضية، من خلال العمل؟

المساواة بين الجنسين

- هل تتوفر الحوافز للشركات التي تدعم تولي النساء مناصب إدارية وتنفيذية دعماً فعالاً؟
- هل يوجد برامج تشجع وتمول تنمية المهارات والمبادرات الريادية لدى الإناث بصورة فاعلة؟
- هل تتوفر برامج التدريب في مجال العمل للنساء، ومن ضمنها المعلومات عن قطاعات العمل غير التقليدية للإناث؟
- هل أقيمت حملة للاعتراف بالعمل الذي تؤديه المرأة في الأسرة والمجتمع، مثل رعاية الأطفال والأعمال المنزلية وأنشطة التطوع في المجتمع؟

ا لتطبيق

- هل جرى الربط ما بين مفهوم مدينة التعلم على مستوى مدينتكم والخطط الوطنية والبلدية الخاصة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهل تشارك الجهات الفاعلة المعنية فيها؟
- هل خُصِّصت الأموال لتوفير الدعم للفئات الضعيفة الحال من أجل الحصول على وظائف والحفاظ عليها؟
- هل تجمعون بيانات مصنفة بحسب الجنس بشأن العمل والمبادرات الريادية، لتيسير عملية التخطيط المحددة الأهداف في مجال التعليم؟

الملامح الرئيسية الملائمة لمدن التعلم

1-1-3 ضمان المساواة بين الجنسين
1-2-1 حفز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام
1-2-2 استحداث فرص عمل لجميع المواطنين
1-2-3 دعم العلوم والتكنولوجيا والابتكار دعماً فعالاً
2-1-3 توسيع نطاق الانتفاع والمشاركة في التعليم للكبار والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني
2-3-1 ضمان انتفاع جميع أفراد القوى العاملة، ومن ضمنهم العمال المهاجرين، بتشكيلة واسعة من فرص التعلّم
2-3-2 مساعدة المنظمات العامة والخاصة في أن تصبح منظمات تعلم
2-3-3 تشجيع أرباب العمل والنقابات على دعم التعلّم في أثناء الخدمة
2-3-4 توفير فرص التعلّم المناسبة للشباب العاطلين عن العمل وللكبار
2-4-1 تدريب القائمين على الإدارة والمعلمين والمربين على استخدام التكنولوجيات التي تعزز التعلّم
2-4-2 توسيع نطاق انتفاع المواطنين بأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبرامج التعلّم
2-6-3 وضع نظم تعترف بجميع أنواع التعلّم وتكافئها

غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة والبيئة التي تسعى المدن إلى تنفيذها (أمثلة)

1-2 تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقاً للتعاريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل
2-1 القضاء على الجوع وضمان حصول الجميع، ولا سيما الفقراء والفئات الضعيفة، بمن فيهم الرضّع، على ما يكفيهم من الغذاء المأمون والمغذّي طوال العام
4-4 الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة
5-5 كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة
8-5 تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال، بمن فيهم الشباب والأشخاص ذوو الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل المتكافئ القيمة
9-3 زيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع، ولا سيما في البلدان النامية، على الخدمات المالية، بما في ذلك الائتمانات ميسورة التكلفة، وإدماجها في سلاسل القيمة والأسواق
أ-11 دعم الروابط الإيجابية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بين المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بالمناطق الحضرية والمناطق الريفية، من خلال تعزيز تخطيط التنمية الوطنية والإقليمية
12-6 تشجيع الشركات، ولا سيما الشركات الكبيرة وعبر الوطنية، على اعتماد ممارسات مستدامة، وإدراج معلومات الاستدامة في دورة تقديم تقاريرها
17-17 تشجيع وتعزيز الشراكات العامة وبين القطاع العام والقطاع الخاص وشراكات المجتمع المدني الفعالة، بالاستفادة من الخبرات المكتسبة من الشراكات ومن استراتيجياتها لتعبئة الموارد

الروابط بين الملامح الرئيسية لمدن التعلم وأهداف التنمية المستدامة

يتضمن الجدول التالي خمسة أمثلة تبيّن الروابط المتعددة القائمة بين الغايات والمؤشرات الواردة في الملامح الرئيسية لمدن التعلم وتلك الواردة في قائمة أهداف التنمية المستدامة المعدلة:

الملمح الرئيسي:
1 - 1 - 1 تمكين الأفراد وتعزيز التماسك الاجتماعي
المؤشر: معدل الإلمام بالقراءة والكتابة **لدى الكبار:** النسبة المئوية للأشخاص الملمين بالقراءة والكتابة البالغين 15 سنة وما فوق إلى مجموع السكان في هذه الفئة العمرية

الغاية في هدف التنمية المستدامة 4:
4-6 ضمان أن يلمّ جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار، رجالاً ونساء على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب
المؤشر: 4-6-1 نسبة السكان في فئة عمرية معينة الذين يحققون على الأقل مستوى ثابتاً من الكفاءة في المهارات الوظيفية المتصلة بما يلي: (أ) الأمية و(ب) الحساب، بحسب الجنس

الغاية في هدف التنمية المستدامة 16:
16-7 ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات
المؤشر: 16-7-2 نسبة السكان الذين يعتقدون أن صنع القرار عملية شاملة للجميع وملبية للاحتياجات، بحسب الجنس والعمر والإعاقة والفئة السكانية

الملمح الرئيسي:
3 - 1 - 1 ضمان المساواة بين الجنسين
المؤشر:ا لمساواة بين الجنسين في إدارة **الأعمال:** نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في مجالس إدارة أكبر 10 شركات

الغاية في هدف التنمية المستدامة 4:
4-5 القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة
المؤشر: 4-5-1 مؤشرات التكافؤ (أنثى/ذكر، وريفي/حضري، وأدنى/أعلى خمس السكان ثراء، وفئات أخرى مثل ذوي الإعاقة وأفراد الشعوب الأصلية، والمتضررين من النزاعات، متى توافرت البيانات عن ذلك) لجميع مؤشرات التعليم المندرجة في هذه القائمة، التي يمكن تصنيفها

الغاية في هدف التنمية المستدامة 5:
5-5 كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة
المؤشر: 5-5-1 نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في (أ) البرلمانات الوطنية، و(ب) الحكومات المحلية
5-5-2 نسبة النساء في المناصب الإدارية

الملمح الرئيسي:
1-3-1 الحد من الآثار السلبية للأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة البشرية على البيئة الطبيعية
المؤشر: إدارة النفايات: مجموع النفايات المنزلية التي تم جمعها ومعالجتها بالكيلوجرام للفرد سنوياً

الغاية في هدف التنمية المستدامة 11:
11-6 الحد من الأثر البيئي السلبي الفردي للمدن، بما في ذلك عن طريق إيلاء اهتمام خاص لنوعية الهواء وإدارة نفايات البلديات وغيرها
المؤشر: 11-6-1 نسبة النفايات الصلبة للمدن، التي تُجمع بانتظام ويجري تفريغها نهائياً على نحو كاف، من مجموع النفايات الصلبة للمدن، بحسب المدينة

الغاية في هدف التنمية المستدامة 12:
12-5 الحد بدرجة كبيرة من إنتاج النفايات، من خلال المنع والتخفيض وإعادة التدوير وإعادة الاستعمال
المؤشر: 12-5-21 معدل إعادة التدوير على الصعيد الوطني، وعدد أطنان المواد المعاد تدويرها

الملمح الرئيسي:
2-2-3 الاعتراف بتاريخ المجتمع وثقافته وسبل اكتساب المعارف والتعلم المتبعة لدى السكان الأصليين باعتبارها موارد فريدة وثمينة
المؤشر: إعداد موارد للتعلم باستخدام المعارف الأصلية: عدد برامج التعلّم التي وضعتها سلطات المدن بالاستناد إلى تاريخ المجتمع والثقافة ومعارف الشعوب الأصلية

الغاية في هدف التنمية المستدامة 4:
4-7 ضمان أن يكتسب جميع المتعلّمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك بجملة من السُبُل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتّباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة
المؤشر: 4-7-1 مدى تعميم (1) تعليم المواطنة العالمية و(2) التعليم من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، وذلك على جميع الصعد في (أ) السياسات التعليمية على الصعيد الوطني؛ و(ب) المناهج الدراسية؛ و(جـ) تدريب المعلمين؛ و(د) تقييم الطلاب

الغاية في هدف التنمية المستدامة 11:
11-4 تعزيز الجهود الرامية إلى حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي العالمي
المؤشر: 11-4-1 نصيب الفرد من مجموع النفقات (في القطاعين العام والخاص) التي تُنفق لصون وحماية وحفظ جميع أصناف التراث الثقافي والطبيعي، بحسب نوع التراث (ثقافي وطبيعي ومختلط، وما يعتبره مركز التراث العالمي تراثاً) ومستوى الحكم (وطني وإقليمي، ومحلي/بلدي)، ونوع الاتفاق (إنفاق تشغيلي/استثمار) ونوع التمويل المقدم من القطاع الخاص (تبرعات عينية، وتمويل من القطاع الخاص غير الربحي وبرامج الرعاية)

الملمح الرئيسي:
2-3-4 توفير فرص التعلّم المناسبة للشباب العاطلين عن العمل وللكبار
المؤشر: مشاركة الشباب في التعليم
والعمالة: نسبة الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 سنة و24 سنة) غير الملتحقين بنظام التعليم أو سوق العمل أو برامج التدريب إلى مجموع السكان الشباب

الغاية في هدف التنمية المستدامة 4:
4-3 ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم المهني والتعليم العالي الجيّد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي
المؤشر: 4-3-1 معدل مشاركة الشباب والكبار في التعليم الرسمي وغير الرسمي والتدريب خلال الاثني عشر شهراً السابقة، بحسب الجنس

الغاية في هدف التنمية المستدامة 8:
8-6 الحد بدرجة كبيرة من نسبة الشباب غير الملتحقين بالعمالة أو التعليم أو التدريب بحلول عام 2020
المؤشر: 8-6-1 نسبة الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 سنة و24 سنة) خارج دائرة التعليم والعمالة والتدريب

الذيل

نداء كورك للعمل من أجل مدن التعلم

:أهداف عالمية وتدابير محلية
في سبيل انتفاع الجميع بالتعلم مدى الحياة بحلول عام 2030

الديباجة

1 -نحن رؤساء البلديات ونواب رؤساء البلديات والموظفون وممثلو المدن من جميع أرجاء العالم والقائمون على التعليم والخبراء في مجال التعليم وممثلو وكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمنظمات الإقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدني، الوافدون من 081 مدينة في 08 بلداً، اجتمعنا في مدينة كورك من 81 إلى 02 أيلول/سبتمبر 7102 حيث عقدنا المؤتمر الدولي الثالث بشأن مدن التعلم، الذي تمحور حول تحويل الأهداف العالمية إلى تدابير محلية.

2 -نقر بأن التعليم والتعلم مدى الحياة يقعان في صلب أهداف التنمية المستدامة وأنهما ضروريان لتحقيق هذه الأهداف.

3 -ونعرب عن التزامنا بتحقيق التنمية المستدامة بجميع جوانبها، إقراراً منا بأهمية الروابط القائمة بين جميع جوانبها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لضمان مستقبل مستدام للجميع. وتمثل الثقافة جانباً مهماً آخراً يشمل الاحتفاء بالتنوع الثقافي وتوفير الفرص للتعبير الثقافي وحماية التراث الثقافي وتوسيع نطاقه.

4 -ويتطلب التطبيق الفعلي لأهداف التنمية المستدامة عدة أمور ومنها حماية جميع بني البشر من الفقر والجوع والعنف، وضمان الشمول الاجتماعي، والإنصاف، والمساواة بين الجنسين، والحقوق المتساوية للجميع، وتعزيز السلام، وإدارة الموارد الطبيعية لكوكبنا إدارة فعالة، واتخاذ تدابير للتصدي لتغير المناخ، وضمان النمو الاقتصادي المستدام لتمكين الناس من استغلال قدراتهم والشعور بالاكتفاء وتوفير حياة مزدهرة لهم ولمجتمعاتهم.

5 -وسيقتضي التصدي للتحديات العديدة التي يواجهها عالمنا وضمان توفير فرص متساوية للجميع، ولا سيما الفئات الأفقر والأضعف حالاً، العمل من خلال الشراكات والشبكات والتضامن العالمي.

6 -وإننا نطمح إلى بناء ثقافات تعلم مراعية للجميع في مدننا لتعزّز الوعي العالمي والمواطنة العالمية من خلال اتخاذ التدابير المحلية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

7 -وإننا نؤمن بأن المدن تمثل قوة دافعة لتحقيق هذه الرؤية العالمية من خلال تعميم التعلم مدى الحياة. وإذ ننفذ خطة التنمية المستدامة لعام 0302 فإننا نتهج المبدأ التوجيهي الأساسي للخطة المتمثل في ضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

8 -وإذ نرغب في دعم بناء مدن تعلم مستدامة تكون سليمة بيئياً وصحياً ومنصفة وشاملة للجميع وتشجّع على المبادرات الريادية وتكون قادرة على توفير فرص العمل اللائق لمواطنيها، فإننا:

9 -**نذكر** بخطة التنمية المستدامة لعام 0302 التي اعتمدتها الجمعية العام للأمم المتحدة في عام 5102، بغية القضاء على الفقر وحماية البيئة وضمان الإنصاف والازدهار للجميع، وتهيئة ظروف العيش السلمية والصحية في جميع أرجاء العالم؛

10-**ونؤكد مجدداً** التزامنا بهدف التنمية المستدامة 4 الذي التزمت من خلاله الدول الأعضاء "بضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع"، وهدف التنمية المستدامة 11 الذي يرمي إلى "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة"؛

11-**ونقر** بأن أهداف التنمية المستدامة تمثل رؤيتنا المشتركة، بيد أن الحكومات والمجتمعات المحلية هي الجهات الرئيسية التي تضطلع بتحقيق هذه الأهداف؛

12-**ونؤكد** إدراكنا الجماعي لأهمية التعلم مدى الحياة لاستغلال كل الإمكانيات الكامنة في المجتمعات الحضرية والريفية وتأمين بيئة معيشية مستدامة للأجيال الحاضرة والقادمة؛

13-**ونذكر** بالوثائق التوجيهية الرئيسية لمدن التعلم، أي "إعلان بيجين بشأن بناء مدن التعلم"، و"بيان مدينة مكسيكو بشأن مدن التعلم المستدامة"، و"الملامح الرئيسية لمدن التعلم"، التي توفر قائمة شاملة للتدابير المحددة الكفيلة بتعزيز التقدم التي تحرزه مدن التعلم وقياسه، وتحديد أوجه التقدم التي حققتها المدن الأعضاء؛

14-**وندرك** التنوع القائم بين مدن التعلم، والتفاوت فيما بينها من حيث مراحل التقدم والحجم والسكان والقدرة الاقتصادية والاستقلال السياسي، وما ينجم عنه من تنوع شديد في التحديات التي تواجهها مختلف المدن والتدابير الكفيلة بتحقيق مستقبل أكثر استدامة وتوفير الفرص لاتخاذ مبادرات مبتكرة.

نداء للعمل

15-إذ ندرك دور التعلم مدى الحياة بوصفه قوة دفع لتحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ونقر بأهمية مشاركة جميع الجهات المعنية في هذه المسيرة، فإننا:

16-**نناشد** رؤساء البلديات تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدفين 4 و11، وفقاً لوضع مدينتهم واحتياجاتها الخاصة بغية تحقيق الاستدامة بجميع جوانبها؛

17-**ونناشد** الحكومات الوطنية تهيئة الظروف الأساسية والموارد الكافية لبناء مدن التعلم واعتماد سياسات شاملة للجميع وضمان استفادة سكان المناطق الحضرية والريفية على حد سواء من النمو الحضري؛

18-**ونناشد** جميع الجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص، والجهات المعنية التقليدية وغير التقليدية من جميع القطاعات في المدينة والمجتمع، ومن ضمنها مؤسسات التعليم العالي والتدريب، وممثلو الشباب، إلى التعاضد عبر الشراكة من أجل تعزيز التعلم مدى الحياة على المستوى المحلي بغية ضمان مشاركة جميع الأجيال في هذه المسيرة؛

19-**ونلتزم** باتباع نهج شامل للقطاعات في بناء مدن التعلم ولفت انتباه جميع الشركاء في التعليم والتنمية المستدامة على المستويين المحلي والوطني إلى مفهوم مدن التعلم؛

20-**ونلتزم** بتوفير تشكيلة كبيرة من فرص التعلم الشامل والمنصف والجيد والمتوفر مدى الحياة، وتوسيع نطاق هذه الفرص وفوائدها إلى ضواحي المدن، ومن ضمن ذلك استعمال التكنولوجيات الرقمية في التعلم التشاركي بطريقة مبتكرة؛

21-**ونلتزم** بإقامة الشبكات الاستراتيجية بين المدن الأعضاء، لتوثيق الأنشطة ونشرها للاستفادة منها في التعلم المشترك، ورصد التقدم المحرز وتقييمه؛

22-**ونناشد** اليونسكو دعم بناء القدرات لتخطيط مدن التعلم وتطبيقها ورصدها، استناداً إلى مبادئ التعلم مدى الحياة والتنمية المستدامة؛

23-ونلتزم بوجه خاص بتنفيذ استراتيجيات التعلم مدى الحياة المرتبطة بالجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لأهداف التنمية المستدامة، التي تفي بما يلي:

24-**تعزيز** التعلم والبيئة المعيشية المنصفين والشاملين للجميع من خلال القضاء على جميع أوجه التمييز وتوسيع نطاق الانتفاع بفرص التعلم إلى جميع أفراد المجتمع، ولا سيما الفئات الضعيفة الحال؛

25-**وتعزيز** التعلم والبيئة المعيشية السليمين بيئياً وصحياً من خلال التصدي لتغير المناخ والتلوث والظروف الصحية الرديئة وتحسين توفير الماء الشروب والصرف الصحي ووسائل النقل المستدامة والخدمات الصحية الجيدة؛

26-**وتعزيز** فرص العمل اللائق والمبادرات الريادية، ومن ضمنها رعاية تنمية المهارات وضمان ظروف العمل الآمنة والصحية للجميع، وخصوصا في القطاع غير الرسمي.

27-ونعرب عن تقديرنا العميق لسلطات مدينة كورك وسكانها على حسن الضيافة والدعم والروح الريادية التي أبدوها عبر استضافة المؤتمر الدولي الثالث بشأن مدن التعلم، ونحيط علماً بالتقدير بمثابرة مدينة كورك على التحول إلى مدينة تعلم وتعزيز نهج مدن التعلم.

حُرِّر في مدينة كورك، في 19 أيلول/سبتمبر 2017

لمحة عامة عن شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم

رؤية الشبكة:	مستقبل مدينتنا يكمن في تعميم التعلّم مدى الحياة.
مهمة الشبكة:	دعم وتسريع عملية التعلّم مدى الحياة وذلك من خلال تعزيز الحوار بشأن السياسات وتعلم المدن الأعضاء من بعضها بعضاً؛ وإقامة الروابط؛ وتوطيد الشراكات؛ والعمل على تنمية القدرات؛ ووضع أدوات تحفّز التقدم في بناء مدن التعلّم وتقرّ بالتقدم المحرز في هذا المجال.
الوثائق التوجيهية:	• إعلان بيجين بشأن بناء مدن التعلّم (2013) • السمات الرئيسية لمدن التعلّم (2013) • مبادئ توجيهية لبناء مدن التعلم (2015) • مدن التعلم وأهداف التنمية المستدامة: دليل العمل (2017)
مدينة التعلّم:	تعرّف الوثيقتان التوجيهيتان "مدينة التعلّم" بوصفها المدينة التي تحرص على حشد مواردها في جميع القطاعات حشداً ناجعاً بما يعزّز التعلّم الشامل للجميع منذ مرحلة التعليم الأساسي حتى مرحلة التعليم العالي؛ وتقوم بتنشيط التعلّم داخل الأسر والمجتمعات المحلية؛ وتيسّر التعلّم من أجل العمل وأثناء العمل؛ وتوسّع نطاق استخدام تكنولوجيات التعلّم الحديثة؛ وتعزّز الجودة والتميّز في مجال التعلّم؛ وتعزّز ثقافة التعلّم مدى الحياة. وستعزز مدينة التعلّم بفضل ذلك قدرات الأفراد والتماسك الاجتماعي والازدهار الاقتصادي والثقافي والتنمية المستدامة.
الشبكة:	تضمّ شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم مدناً للتعلم في مراحل مختلفة من تطورها. ويقدّم أيضاً الشركاء وأمانة شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم مساهمة أساسية إلى الشبكة.
الأمانة:	تقوم أمانة شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم بتنسيق أعمال الشبكة. وتوجد الأمانة في معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة، وهو المؤسسة الوحيدة في منظومة الأمم المتحدة التي تتمتع بتفويض عالمي في مجال التعلّم مدى الحياة.

شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم

"مستقبل مدينتنا يكمن في تعميم التعلّم مدى الحياة"

للحصول على مزيد من المعلومات بشأن أعمال شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم وبشأن الانضمام إلى الشبكة، يرجى زيارة الموقع التالي:

learningcities.uil.unesco.org،

أو الاتصال بنا مباشرة عن طريق البريد الإلكتروني التالي:

learningcities@unesco.org

UNESCO Institute for Lifelong Learning

Feldbrunnenstr. 58

20148 Hamburg

Germany

لهاتف: 12 41 80 44 40 49+

الفاكس: 23 077 41 40 49+

UNESCO Institute for Lifelong Learning

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization

أهداف المستدامة التنمية